السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

التقدير الأسبوعي

من 5-4-2021 حتى 12-4-2021

W.A.R.C

أولاً: لبنان

- ما تحاول ألمانيا وفرنسا إخفاءه بشأن عروضهما لإعادة إعمار مرفأ بيروت كشفه بصراحة المساعد السابق لوزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الأدنى دايفيد شينكر وهو أن العروض الغربية التي تقدم للبنان هدفها منع الصين من تنفيذ أي من مشاريعها فيه وعلى رأسها "إعمار واستثمار مرفأ بيروت".
- ثمة مؤشرات قوية بأن الولايات المتحدة قد تطلق وتحمي قريباً خطاً جديداً للناشطين ومنظمات المجتمع المدني اللبناني للبدء بالترويج العلني وشن الحملات لفرض قبول التطبيع.

ثانياً: كيان العدو

- لا تبدو واشنطن راضية بتزامن الضربة الاسرائيلية للسفينة الايرانية "سافيز" مع انطلاق جلسات المفاوضات غير المباشرة بين واشنطن وطهران في جنيف. حيث أنه نفت علمها بضرب السفينة بعد اعتراف "إسرائيل" بذلك، كما تعاطت المصادر الرسمية الأمريكية مع السفينة بأنها مدنية.
- تخطط أجهزة الأمن الإسرائيلية لإجراءات تهويدية جديدة للمسجد الأقصى ضمن رزمة من الإجراءات التي ستتخذها لضمان عدم تعرض السياح الاماراتيين و العرب الآتين من بلاد التطبيع لأي تهديدات أمنية بدءاً من دخولهم إلى فلسطين المحتلة عبر المعابر الجوية والبرية والبحرية وصولاً إلى تجولهم في باحات المسجد الأقصى المبارك وأحياء القدس القديمة. يأتي ذلك بعدما اشتكى الاماراتيون بتعرض مواطنيهم للمضايقات من المقدسيين (الرافضين للتطبيع) داخل وخارج المسجد الأقصى، وتشير الاستعدادات الاسرائيلية إلى أن الأسباب الحقيقية تتجاوز الحجة المعلنة إلى أهداف ترتبط بمخططات تهويد القدس.

ثالثاً: سوريا

- توصيات بتزعم واشنطن لتحالف دولي لفرض تعليق حق روسيا وسوريا بالتصويت في منظمة حظر الاسلحة الكيميائية كمرحلة أولى وصولاً إلى طردهما من المنظمة كخطوة نهائية.
- هناك جهد بحثي ومعرفي مكثف هدفه بنوك التفكير ومراكز الأبحاث الرئيسية يقوم به بشكل ممنهج في الولايات المتحدة الأمريكية باحثون سوريون وعرب مناهضون للحكومة السورية لتثبيت فكرة وجود خطة إيرانية استراتيجية لتغيير الوجه الديموغرافي لسوريا من خلال النشر المكثف للتشيع فيها.

رابعاً: إيران

- اقتراحات رفعت للإدارة الامريكية للاستفادة من تطبيقات التخاطب والدردشة المفتوحة والموسعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي المخصصة للهواتف الذكية لمحاولة التأثير والتدخل أو التشويش على الحملات الانتخابية الايرانية الشهر القادم.
- توجه أمريكي جدي لتأجيل كل الخلافات والشروط الاضافية إلى ما بعد الانتخابات الايرانية بـ 18 شهراً والاكتفاء بتحقيق نصر معنوي متوازن للطرفين يمنح واشنطن المصداقية من خلال عودتها إلى الاتفاق النووي الذي انسحب منه ترامب ويعطي للإيرانيين بعض التخفيف من العقوبات ريثما يتم الاتفاق على البروتوكول الاضافي.

خامساً: العراق

- لم تستطع الحكومة العراقية تحصيل شيء على مستوى مستقبل الوجود العسكري الامريكي في العراق ضمن الحوار الاستراتيجي الثالث الذي عقدته الأسبوع الماضي مع الادارة الامريكية التي يبدو أنها استطاعت إقناع أو إلزام الحكومة

العراقية بتأجيل البحث بقضية الوجود العسكري الامريكي إلى ما بعد الانتخابات البرلمانية العراقية المتوقعة في تشرين القادم.

- مؤشرات إلى أن القوات المسلحة العراقية سترفع مستوى إجراءاتها الوقائية والاستخبارية والعسكرية لحماية وتأمين الطرق والقوافل الامريكية والتابعة للتحالف الغربي التي تتعرض يومياً لعمليات وتفجيرات من قبل فصائل المقاومة العراقية.

سادساً: اليمن

- المراوحة القائمة على مستوى المبادرة الامريكية في اليمن سببها الاتصالات التي تجريها واشنطن لتشكيل قوة دولية متعددة الجنسيات لنشرها في اليمن بعد الاتفاق على وقف النار. ويبدو أن الصيغة التي تعمل عليها واشنطن تتعارض مع وحدة اليمن لأنها ستقسم البلاد بفعل الامر الواقع كما يسميه الامريكيون إلى ثلاث أقسام، ويبدو أن السعودية والامارات قد وافقتا على ذلك.

سابعاً: السلطة الفلسطينية

- الخطة الأمريكية لاستئناف تمويل الأونروا ستبقى مشروطة بنتائج الانتخابات الفلسطينية القادمة التي تضغط وتسعى واشنطن إلى أن تأتي ببديل شاب عن السلطة الفلسطينية يتوافق مع دور هذه السلطة ووظيفتها المحددة منذ توقيع اتفاقية أوسلو، ويبدو أن ذلك تسبب بخلاف جديد مع حكومة العدو.

ثامناً: الأردن

- أبرزت تداعيات محاولة الانقلاب الفاشلة في الأردن الحاجة الأمريكية القادمة للأردن والتأكيد الأمريكي من جميع المستويات في إدارة بايدن على الشراكة الاستراتيجية القوية مع الأردن. كما كشفت التداعيات عن مؤشرات قوية على دور أساسي للأردن في أي مفاوضات (فلسطينية – إسرائيلية) قادمة.

تاسعاً: تركيا

- باتت دوائر القرار الامريكي مقتنعة بأنه: يتطلب نزع فتيل مواجهة دامت نحو سبع سنوات بين تركيا والدول العربية دراسة شاملة لأن "الشكوك العربية" التي أذكتها طموحات تركيا التوسعية في المنطقة لا تزال قائمة، ويبدو أنها تشكل مقاربة الدول العربية تجاه تركيا.